DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

اسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض

د. نجلاء بنت محمد بن عيسى
وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

شعاع بنت عبد العزيز الخريصي
وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

زينب بنت عبد الله السحيباني
وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

ريم بنت محمد الحضيري
وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطوير استبانة لجمع البيانات طبقت على عينة مكونة من (194) مديرة مدرسة ومعلمة بالمدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات وبالأسرة كانت بدرجة كبيرة، في حين كانت اسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة كانت بدرجة ضعيفة، واتفقت عينة الدراسة على مجموعة من الاستراتيجيات لتعزيز الانضباط المدرسي مرتبة كما يلي: تفعيل الارشاد المدرسي والنفسي لدعم الطالبات - نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطالبات والعاملين بالمدرسة - تواصل المدرسة المستمر مع الأسرة وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية - تسجيل ومتابعة غياب الطالبات في برنامج نور بدقة - متابعة ومراقبة الإدارة المدرسية للعملية التعليمية داخل المدرسة - إتخاذ إجراءات الحد من سلوكيات التنمر والسلوك العدواني وفق الأنظمة والتعاميم بين الطلاب أو المعلمين - تطبيق قواعد الحضور والمواظبة المعمول بها وفق الأنظمة والتعاميم على الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة بدقة - مراقبة إدارة المدرسة إلتزام المعلمات بدورهن داخل الفصول الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الانضباط المدرسي، معلمات المرحلة الثانوية، مديرات مدارس المرحلة الثانوية، مدينة الرياض.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

Reasons for the Low level of School Discipline from the Perspective of Female Principals and Teachers in the Secondary Stage in Riyadh

Dr. Najla bint Muhammad bin Issa
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Shuaa bint Abdulaziz Al-Khuraisi
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Zainab bint Abdullah Al-Suhaibani
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Reem bint Mohammed Al-Hudairi
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The current research aimed to identify the reasons for the low level of school discipline from the point of view of female principals and teachers in secondary schools in Riyadh. The research used the descriptive analytical approach and a questionnaire was developed to collect data that was applied to a sample of (194) female principals and teachers in government secondary schools in Riyadh. The results of the study showed that the reasons for the low level of school discipline related to female students and the family were to a large degree, while the reasons for the low level of school discipline related to the school were to a weak degree. The study sample agreed on a set of strategies to enhance school discipline, arranged as follows: Activating school and psychological counseling to support female students. - Spreading the culture of school discipline among students and school staff - Continuous school communication with the family and involving parents in the educational process - Recording and following up on students' absences in the Noor program accurately - Following up and monitoring the school administration of the educational process within the school - Taking measures to reduce bullying and aggressive behavior according to regulations and circulars between students or teachers - Applying the attendance and punctuality rules in effect according to regulations and circulars to students and all school staff accurately - Monitoring the school administration's commitment to teachers' role within the classrooms.

Keywords: School discipline, Secondary school teachers, Secondary school principals, Riyadh city.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

مقدمة:

يعد الانضباط المدرسي من أهم القضايا التي تواجه المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم وخاصة في ظل العولمة والتأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والإعلام على المجتمع وتشكيل سلوكيات الطلاب بصورة فاقت كل التوقعات وأثرت بشكل ملحوظ على السلوك المدرسي وعززت من ممارسات عدم الانضباط المدرسي في ظل تناقص دور الأسرة والمدرسة وتنامي دور الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل قيم وممارسات وسلوكيات الطلاب.

إن عدم الانضباط هو عدم الامتثال لقواعد وأنظمة المدرسة، وهذا يجعل تقدم تلك المدرسة محدودًا وقد يشل أنشطتها. كما يشير عدم الانضباط إلى الأفعال أو سوء السلوك الذي يؤثر على التدريس الفعال والتعلم الفعال والإدارة الفعالة للمدرسة. فأنماط القيادة لمديرات المدارس هي التي ستخبر الموظفين (المعلمين) بنوع الأنشطة التي يجب القيام بها في المدرسة التي يعملون بها (Godson-Wejimogu & Obialo, 2020).

فقد يكون سوء سلوك الطلاب مثل الحديث والمشاغبة أثناء الدرس، وتجنب العمل مع المعلم والزملاء، ومحاولة مضايقة زملاء الدراسة، والإهانات اللفظية، وتجاوز حد الأدب تجاه المعلم، والتحدي، والعداء، والتي تتراوح من نادرة إلى متكررة، وخفيفة إلى شديدة، هي قضية شائكة في المدارس الآن. وعادة ما أفاد المعلمون أن هذه السلوكيات في الفصل مزعجة وتثيرة التوتر والقلق، وتفرض عليهم قضاء قدر كبير من الوقت والطاقة لإدارة الفصل. ومن الواضح أن سوء سلوك الطلاب يؤخر سلاسة وفعالية التدريس كما يعيق تعلم الطالب وزملائه. إضافة إلى أنه أظهرت نتائج الأبحاث أن سوء سلوك المدرسة لم يتصاعد مع الوقت فحسب، بل أدى أيضًا إلى انخفاض التحصيل الدراسي وزيادة السلوك المنحرف (Sun & Shek, 2012).

فتحقيق الانضباط المدرسي أمر هام سعت إليه العديد من الدراسات العلمية بهدف استقرار بيئة التعلم وتحسين مخرجات العملية التعليمية، وقد أكدت دراسة أوينو وآخرون (Owino et al., 2023) على اهمية مشاركة الوالدين كاستراتيجية لإدارة الانضباط وأثره على التحصيل الأكاديمي للطلاب. كما أكدت العديد من الدراسات فكرة أن فصل الطلاب غير المنضبطين مؤقتاً كاحد إجراءات الحد من عدم الانضباط المدرسي يمكن أن يؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي ويزيد من مشاكلهم وسلوكهم غير المقبول (Anderson et al., 2019; Lacoe & Steinberg, 2019). ويُعرَّف الانضباط بأنه ممارسة مراعاة القواعد والامتثال للمعايير والتوقعات في المجتمع، وخاصة في المدرسة (Onyango et al., 2016). حيث يحافظ الانضباط في المدارس على النظام وينظم سلوك الطلاب (Azimova, 2023). بالإضافة إلى ذلك، ذكر أولوجبينجا (Olugbenga, 2023) أن عدم الانضباط ليس مجرد انحراف عن القاعدة بل هو الفعل المتعمد لفعل ما هو محظور. تُعد استراتيجيات إدارة الانضباط المدرسي عبارة عن سلسلة من التقنيات للتحكم في سلوك الطلاب وتوجيهه بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة مسبقًا. أوضح أمادي (Amadi, 2023) أن استراتيجيات الانضباط يمكن أن تكون وقائية أو داعمة أو تصحيحية. يتعلق الانضباط الوقائي بوضع التوقعات والمبادئ التوجيهية وقواعد الفصل الدراسي للسلوك من أجل منع الاضطرابات بشكل استباقي، وهو الأكثر شيوعًا من بين الثلاثة.

وقد قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية يبذل جهود كبيرة في مجال تحقيق الانضباط المدرسي من أهمها تحديث لائحة للسلوك والمواظبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية عن طريق إصدار دليل إجرائي لها اشتمل على سجل حصر المخالفات السلوكية لكل مخالفة سلوكية على حدة ونماذج مساعدة في توثيق الإجراءات المطلوبة وذلك؛ لتوحيد الجهود في كيفية التعامل مع المخالفات السلوكية التي تصدر من الطلاب والطالبات. كما أصدر وزير التعليم قرارا بتشكيل لجنة مركزية للانضباط المدرسي بهدف تعزيز انضباط الطلاب وانتظامهم خلال العام الدراسي وقبل الاختبارات والإجازات وبعدها، وذلك لأهمية متابعة تطبيق خطة الانضباط في إدارات التعليم والمدارس التابعة لها (وزارة التعليم،١٤٣٧، 4). ومن هنا، كانت الحاجة ماسة للتعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض وهو ما تصبو إليه الدراسة الحالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

مشكلة الدراسة:

تعد استراتيجيات إدارة الانضباط بأنها مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يطبقها مديرو ومعلمو المدارس لإدارة سلوك الطلاب. ووفقًا لأوكومبي (Okumbe, 2018)، تتطلب إدارة الانضباط استراتيجيات فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية. وأكد سيلفرت وفورنبرج (Mutua et al., 2023) أن انضباط الطلاب هو عامل مهم في التنبؤ بنجاح كل ما تفعله المدرسة من اجراءات تقريبًا، بما في ذلك الأداء الأكاديمي للمتعلمين. ويؤكد الباحثون أنه عندما يكون الانضباط مشكلة، يكون هناك استنزاف كبير للطلاب والمعلمين، مما يؤثر سلبًا على الأداء. ويؤكد أوكومبي (Okumbe, 2018)، إن عدم الانضباط بين الطلاب يخلق بيئة فوضوية حيث يصعب تنفيذ الأعمال الأساسية للمدرسة وقد يجبر المعلمين في بعض الأحيان على اللجوء إلى تدابير متطرفة من أجل الحد من سوء السلوك. ويواصل الإشارة إلى أنه في مثل هذه البيئة، يتم إنشاء مناخ من عدم الثقة ويبدأ الطلاب في النظر إلى المعلمين على أنهم أعداء لهم ويتصرفون تجاههم بسلوكيات عدائية وغير مقبولة.

وقد أشارت دراسة ماكنونجا (Rodriguez et al., 2023) أن قضايا الانضباط التي تواجهها المدارس تتأثر باستراتيجية إدارة الانضباط التي يتبناها مديرو المدارس. وتذكر الدراسة كذلك أن مديري المدارس يجب أن يأخذوا في الاعتبار مصلحة المعلمين والطلاب والأحكام القانونية والأجواء المدرسية الحالية عند اتخاذ قرار بشأن استراتيجية الانضباط. وقد أشارت الدراسة الشمري (2013) إلى أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي كانت متوسطة؛ وهو درجة غير كافية وليست بالمستوى المطلوب لما له من أهمية جوهرية كبيرة. هذا ولا يمكن إلقاء اللوم على المدرسة فقط وإدارتها كمسؤول عن انخفاض مستويات الانضباط المدرسي، لذا سعى العديد من الباحثين لدراسة أسباب انخفاض مستويات الانضباط المدرسي، إضافة إلى الجهود التي تبذلها جميع المؤسسات التعليمية لتحقيق الانضباط المدرسي داخلها، حيث أن عملية الانضباط المدرسي عملية تراكمية مشتركة، لأنها ليست مقتصرة على المعلمين فقط، بل هي عملية مشتركة يشترك فيها كل من مدير المدرسة والمعلمين واولياء الأمور، لذا أكدت دراسة أوينو وآخرون (Owino et al., 2023) على أن تنفيذ استراتيجية إشراك الوالدين أمر بالغ الأهمية لازدهار الانضباط في المدرسة. كما فحصت آثار تنفيذ مثل هذه الاستراتيجية على الأداء الأكاديمي للطلاب في المدارس الثانوية. ونظراً لان سوء سلوك الطلاب يؤثر سلبًا على نتائج تعلم الطلاب (Olugbenga, 2023) وقد يؤدي أيضًا إلى تفاعلات إيجابية أقل مع المعلمين وربما يؤدي إلى مشكلات داخل الفصل تمتد للمشاجرة والتنمر أحيانا أخرى (Reinke et al., 2013). وقد أثبتت الأبحاث وجود علاقة مباشرة بين زيادة عدم الانضباط وانخفاض التحصيل الدراسي (Owino et al., 2023). لذا كانت دراسة أسباب انخفاض مستويات الانضباط من أطراف المشكلة وهم الطلاب والمدرسة واولياء الأمور في غاية الأهمية لفهم هذه الأسباب وتخطيط الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الانضباط الطلابي. وعلى ذلك جاء هذا البحث الذي تتحدد مشكلته في السؤال الرئيس التالي: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

أسئلة البحث:

1. ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟
2. ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟
3. ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟
4. ما استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أسباب انخفاض الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض من خلال:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

1. التعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
2. التعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
3. التعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
4. تحديد استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

أهمية البحث:

1. تحديد أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة (بالطالب – الأسرة – المدرسة).
2. اقتراح استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي التي تعود بالنفع على تهيئة البيئة الداعمة لتحسين تعلم الطالبات.
3. مساعدة متخذي القرارات التعليمية في تحديد أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي وسبل علاجها من اجل استقرار البيئة التعليمية وحل أحد اهم المشكلات التي تواجه النظام التعليمي وتهدد رسالته وتحقيق أهدافه.

حدود البحث:

تحدد هذا البحث بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة (بالطالب – الأسرة – المدرسة).

الحدود البشرية: استهدف البحث عينة من مديرات ومعلمات المدارس الثانوية في مدينة الرياض.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي 1446ه – 2025م.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض.

مصطلحات البحث:

الانضباط المدرسي: يعرف بأنه: العملية التي يضبط بها العمل المدرسي عن طريق وضع قواعد ملزمة لجميع التلاميذ والمعلمين، وبها يخلق النظام الذي به تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية (روزن، 2007، 23).

وتعرفه الباحثة بأنه: الدرجة التي تتمسك بها الطالبات بقواعد السلوك والمواظبة التي تقرها النظم واللوائح المدرسية.

الإطار النظري:

ماهية الانضباط المدرسي:

يؤكد كوركوتاس وفولهوتر (Kourkoutas and Wolhuter, 2013) أن انضباط المتعلمين لا يزال يشكل تحديًا في المدارس. ويسلط ماجابا (Magaba, 2018) الضوء على أن عدم الانضباط بين المتعلمين قد زاد بشكل كبير على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية مما تسبب في قلق كبير للمعلمين في تجاربهم اليومية. يتجلى سوء الانضباط بطرق مختلفة، بما في ذلك التغيب عن المدرسة، والتأخير، وتعاطي المخدرات، والإهانات اللفظية، والاعتداءات الجسدية، والسرقة، والتنمر، والشغب، وتهديد المتعلمين الآخرين وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة والعديد من السلوكيات السيئة الأخرى التي تخالف قيم المجتمع (Masingi, 2017). الانضباط يعني خلق بيئة مناسبة للتدريس، يتم التعبير عن الانضباط في الغالب على أنه التصرف وفقًا للأنظمة القانونية والتحكم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

فيها. الغرض الرئيسي من الانضباط هو تغيير السلوك كما هو الحال في التعليم. إذا تصرف الشخص بشكل غير منضبط أو ارتكب مخالفة انضباطية، يتم تقديم آليات عقابية مختلفة لمخالفة الانضباط أو عدم الامتثال أو عدم التقيد الكامل بالنصوص والتعاميم (Zirkel, 2014).

ويعرفه الأفندي (2011) على أنه مجموعة من الأساليب المادية والمعنوية التي تتعامل بها الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية مع التلاميذ لضبط سلوكهم بهدف الالتزام بالقوانين والأنظمةالمدرسية. وترى روزن (2007) الانضباط المدرسي على أنه العملية التي يتم من خلالها ضبط إيقاع العمل المدرسي برمته، وذلك عن طريق وضع وتنفيذ قواعد سلوكية ملزمة لمجتمع المدرسة (إداريين، ومعلمين، وطلبة) والتي بها يتم خلق النظام الذي به تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية.

يشير مصطلح عدم انضباط المتعلم إلى سلوك المتعلم الذي يرقى إلى مستوى انتهاك القواعد واللوائح مما يؤدي إلى تقويض فعالية المدرسة (Masingi, 2017). كما يعرف بأنه التزام المعلمين والطلاب بالحضور المنتظم، والتقيد بأنظمة المدرسة بما يحقق استكمال المناهج الدراسية وفق خطة سير العملية التعليمية (وزارة التعليم، 1437ه).

أهمية الانضباط المدرسي:

يشير عزب (2007) إلى أن الضبط هو ركيزة مهمة وأساسية في أي مجتمع من المجتمعات لتحقيق أهدافه وسلامة مكوناته البشرية. وللانضباط أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها، حيث إنه يعتبر محور العملية التربوية والتعليمية وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها، ويُشكل أساساً للمستقبل بإعداد الأفراد للعيش معاً في مجتمع واحد ويقبل كل منهم الآخر. وهو شرط أساسي لتدريس الطلبة بفاعلية لإكسابهم المعرفة والمهارة ومخرجات ذهنية في مختلف العلوم المقررة لهم، وهو يسهل الاتصال والتواصل والتفاعل في البيئة المدرسية بكل مكوناتها. وأكد كل من فيله وعبد المجيد (2009) بأن أهمية الالتزام الوظيفي تأتي من كونه يمنح العامل استقراراً نفسياً، ويرفع من روحه المعنوية ومن ثقته بنفسه، ويساعده على امتلاك دافعية وحماس للعمل ورغبة بالاستمرار فيه. ويرى عبد الباقي (2004) أن الالتزام الوظيفي يعتبر أحد المؤشرات للتنبؤ بالعديد من النواحي السلوكية، فمن المفترض أن العاملين الملتزمين سيكونون أطول بقاءً في المؤسسة، وأكثر عملاً نحو تحقيق أهداف المؤسسة. تتمثل أهمية الانضباط المدرسي في توفير بيئة تعليمية ملائمة لتحقيق أهداف المدرسة بكفاءة وفاعلية، بما ينعكس على الأطراف كافة فى بيئة التعلم (شريف والدوسري، ٢٠١٩).

أهداف الانضباط المدرسى:

يهدف الانضباط المدرسي إلى توفير الظروف المناسبة والحسنة للدراسة، خالية من السلوكيات الغير مقبولة والعنيفة ضد الطلاب بعضهم البعض او بين الطلاب والمعلمين، لا يزال عنف المتعلمين ضد بعضهم البعض وضد المعلمين كارثة واسعة الانتشار يواصل قادة المدارس مكافحتها على مستوى العالم، مع تزايد مظاهرها بشكل مثير للقلق. عنف المتعلمين ضد المعلمين هو كل أعمال الخبث أو السلوك العنيف الذي يستخدمه المتعلمون لحرمان المعلمين من الاحترام ووضعهم في مواقف محرجة؛ هذه الظاهرة هي قضية قد يتم فهمها بشكل أفضل من منظور الانضباط المدرسي (Anderman et al., 2018).

يذكر دين بروك (Den Brok, 2015) أن الحفاظ على الانضباط المدرسي ضروري لخلق بيئة تعليمية وتعليمية مواتية. قد يؤدي غياب الانضباط في المدرسة إلى إثارة قضايا تعليمية للمعلمين والطلاب. يمكن للمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور الحفاظ على الانضباط دون استخدام العقاب البدني لخلق بيئة تعليمية وتعليمية إيجابية في المدرسة. يرى دين بروك (Den Brok, 2015) أن الإجراءات التأديبية تُظهر للطلاب أنهم يتبعون قواعد المدرسة لإصلاح نقص التلمذة. الانضباط ضروري للحفاظ على الاستقرار المدرسي ويساعد الطلاب على الأداء الجيد في المدرسة. يزعم أوهارا (O'Hara, 2008) أن الطلاب الذين لا يلتزمون بإجراءات الانضباط المدرسية يؤدون أداءً سيئًا مقارنة بمن يلتزمون بها. إن ميل هؤلاء الطلاب هو دليل واضح على أن المدارس يجب أن تفرض الانضباط دائمًا. قد يتأثر أداء الطلاب في المدرسة بوجود فهم واضح للإجراءات التأديبية. فالانضباط، على حد تعبير نون (Munn, 2002)، يمنح المرء فهمًا واضحًا لما هو جيد وما هو سيئ.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

بالإضافة إلى ذلك، يؤكد أن عددًا من الطلاب يفتقرون إلى الانضباط لأسباب متنوعة، بما في ذلك: غياب رابطة الوالدين، وبطالة الوالدين، والأوصياء الضارين والمعلمين غير المؤهلين. يتم إنشاء بيئة تدريس وتعلم سيئة عندما لا يلتزم الطلاب بقواعد الانضباط في الفصل الدراسي. وحدد محمد (٢٠٢٠) أهداف الانضباط المدرسي فى دراستها حول لائحة وزارة التعليم بالآتي:

- توفير بيئة مدرسية آمنه وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق النمو الاجتماعى والأكاديمى
- تساعدهم فى إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين قائمة على المودة والاحترام المتبادل.
- تعز يز السلوكيات الايجابية والحد من السلوكيات السلبية المتكررة التى تعرض الطالب إلى الإجراءات التأديبية.
- احترام القانون وتدعيم قيم التسامح والاحترام المتبادل بين المعلمين والإدارة المدرسية والطلاب.
- تدريب الإدارة المدرسية والمعلمين لتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المسئولة، والتعامل مع المواقف الصعبة بصورة أخلاقية توفر القدوة والنموذج السلوكى للحد من الممارسات والسلوكيات السلبية، وما يترتب عليها من عواقب قد تكون ضارة بالبيئة المدرسية.
- تحديد المخالفات السلوكية والاستراتيجيات التوجيهية والإرشادية والعلاجية والتأديبية المتدرجة لخلق بيئة بين أطراف العملية التعليمية.
- توفير الدعم الوقائى والمواجهة السلوكيات السلبية.

مظاهر الانضباط المدرسي:

صنفت وزارة التعليم (1437هـ) المخالفات السلوكية لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، في:

مخالفات الدرجة الأولى:

- عدم التقيد باللباس الرسمي الخاص بالمدرسة أو الظهور بهيئة مخالفة للنظام المدرسي.
- العبث أثناء الاصطفاف الصباحي أو ضعف المشاركة فيه.
- تعطيل سير الحصص الدراسية، مثل: الحديث الجانبي، والنوم داخل الفصل، والمقاطعة المستمرة غير الهادفة لشرح المعلم، و تناول الأطعمة أو المشروبات أثناء الدرس، ودخول الطالب فصله أو فصل آخر دون استئذان أو التأخر بالدخول.
- تكرار خروج الطلبة ودخولهم ظهراً من البوابة قبل حضور سياراتهم، أو التجمهر حولها.

مخالفات الدرجة الثانية:

- الغش في أداء الواجبات أو الاختبارات غير الفصلية.
- إثارة الفوضى داخل الفصل، أو داخل المدرسة، أو في وسائل النقل المدرسي، مثل: العبث بالماء، و البخاخات، والصوت العالي، والكتابة على الجدران.
- امتهان الكتب الدراسية.
- الهروب من الفصل، أو الخروج منه دون استئذان، أو عدم حضور الحصة الدراسية.

مخالفات الدرجة الثالثة:

- التهاون في أداء الصلاة داخل المدرسة أو العبث خلالها.
- الإشارة بحركات مخلة بالأدب تجاه الزملاء، مثل: الحركة بالأصبع، أو اليد، أو الجسم.
- الشجار أو الاشتراك في مضاربة، أو مهاجمة الزملاء وتهديدهم، والتلفظ عليهم بألفاظ غير لائقة.
- إلحاق الضرر المتعمد بممتلكات الزملاء، أو سرقة شيء منها، أو تخويفهم و إثارة الرعب بينهم.
- إحضار المواد أو الألعاب الخطرة إلى المدرسة دون استخدامها، وذلك مثل: الألعاب النارية، والبخاخات الغازية الملونة.
- حيازة المواد الإعلامية الممنوعة المقروءة، أو المسموعة، أو المرئية، أو إحضار مجسمات تعد ممنوعه أخلاقياً.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

- حيازة السجائر.
- التوقيع عن ولي الأمر من غير علمه على المكاتبات المتبادلة بين المدرسة وولي الأمر.
- إحضار أجهزة الاتصال الشخصية أيا كان نوعها إلى المدرسة (خالية من المخالفات).

بعض مظاهر عدم الانضباط المدرسى لدى طالبات الثانوية للبنات:

حددت رافدة الحريري (2010) بعض مظاهر عدم الانضباط المدرسى لدى طالبات الثانوية للبنات فيما يلي:

- تحدي المعلمة أو الجدال معها: وذلك بطرق عدة كرفض ما تطلبه المعلمة منهم أو إحراجها بتعليق غير لائق أو الهجوم عليها لفظيا فهذا السلوك قد يفسح المجال للأخريات للتصرف بالمثل، والمعلم الواعي هو يقابل هذه التصرفات والأسئلة بالهدوء وتأجيل النقاش فيها إلى ما بعد الحصة أو على إنفراد.
- الغش في الامتحان: لقد تفشت ظاهرة الغش في الامتحانات سواء النهائية أو الشهرية ولم يقتصر على مرحلة معينة حتى أصبح الإعداد للغش أهم من الامتحان ذاته بالرغم من العقوبات التي تفرض على الطلاب للحد منه قد يكون من أسبابه صعوبة المقرر الدراسي وضعف طريقة تدريس المعلم للمقرر أو قد يكون نوع من المغامرة واستخدامه كوسيلة للتحدي وغيرها الكثير ولعلاج المشكلة يوجد العديد من الوسائل كاعادة النظر ف طرق التدريس والابتعاد عن التلقين والحفظ، وف المناهج والمقررات الدراسية، وف ربط المعلم بين ما تم شرحه في الحصة مع الأسئلة المقدمة للطلاب ف الامتحان مع التركيز على الوازع الديني والتنبيه بان الغش سلوك لا يرضاه دين ولا مجتمع.
- الهروب من الصف: أي ترك الطالب حجرة الدراسة بدون أذن وبدون عذر حقيقي فقد يختبئ الطالب بعد الطابور أو بعد الاستراحة في مكان ما لعدم حضور الدرس لعدة أساب قد تكون بسبب قسوة المعلم أو الهروب من الامتحان أو بسبب الجوع والتعب وغيرها من الأسباب التي قد يحتاج المعلم لدراستها ومعرفة الأسباب ثم الجلوس مع الطالب بانفراد والتحدث بهدوء ورفق لتقديم المساعدة له.
- عدم حل الواجبات المدرسية: بعض الطلاب يعمد إلى الانشغال عن الواجبات المدرسية وعدم حلها فيقوم الطلاب بمحاولة التهرب وإضاعة الوقت كمشاهدة التلفزيون أو التحدث عبر الهاتف أو اللعب هؤلاء يتصرفون أيضا بنفس الطريقة مع المعلم فهم يتهربون من الإجابة على أسئلة المعلم أو يتشاغلون عند طلب المعلم أداء عمل كتابى.

الدراسات السابقة:

نظراً لوجود ندرة في الدراسات التي تناولت اسباب انخفاض الانضباط المدرسي لذا تناولت الباحثة الدراسات التي تناولت عملية الانضباط بشكل عام ومنها:

هدفت دراسة الأسمري (2024) إلى معرفة درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي لدى الطالبات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وذلك عند التعامل مع الطالبات والمعلمات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحى، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد استبانة موجهة لطالبات الصف الأول الثانوي وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة خرجت في صورتها النهائية حيث احتوت على محورين تتضمن (٢٤) فقرة وتم تطبيقها على عينة عشوائية، من طالبات الثانوية ٦٩ بلغ عددهن (٤٠) طالبة في مدينة الرياض لعام ١٤٣٦ – ١٤٣٧هـ. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الأتية: كشفت الدراسة موافقة مفردات عينة الدراسة بدرجة عالية على مساهمة جماعة الرفاق في مظاهر الانضباط وعدم الانضباط المدرسي بينهم وبين الطالبات الأخريات. كما كشفت الدراسة عن موافقة مفردات العينة بدرجة عالية على مساهمة جماعة الرفاق في مظاهر الانضباط وعدم الانضباط المدرسي بينهم وبين المعلمات. وف ضوء النتائج أوصت الدراسة: إجراء دراسات على جماعات الرفاق بالطرق النوعية للكشف عن أنماط التفاعل بين أعضاء الجماعات وأثر أنماط التنشئة الاسرية على سلوك أعضائها والعوامل التي تدفع جماعات الرفاق لعدم الانضباط. إجراء دراسة مقارنة بين الذكور والاناث لمعرفة أكثر السلوكيات استخداما في التعامل مع أنظمة المدرسة وخاصة بين جماعات الرفاق. التركيز في إعداد المعلمين مهنيا على بناء المهارات الاجتماعية مثل: مهارات الاتصال والقيادة وحل المشكلات وإدارة الصف. تفعيل دور مجلس الاباء لتقوية الصلة بين المدرسة والبيت وإشراك أولياء الأمور في تقديم حلول

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

ومقترحات لاحتواء نشاط الطلاب وتوجيههم وتوعيتهم بالمخاطر التي تهدد قيمنا وعاداتنا فالقيم الغربية تتعارض مع قيمنا العربية والاسلامية.

هدفت دراسة (Ndlovu et al., 2023) إلى تطوير إطار عمل للتطبيق الناجح للانضباط الإيجابي. سعت الدراسة إلى تقديم إجابات تدور حول العوامل المساهمة في عدم انضباط المتعلمين، وتأثيرات عدم الانضباط على التدريس والتعلم، وتصورات المعلمين حول الانضباط الإيجابي، والعوامل المؤدية إلى التنفيذ غير الفعال للانضباط الإيجابي ومكونات إطار عمل فعال لتطبيق الانضباط الإيجابي. اعتمدت الدراسة نهجًا نوعيًا. تم تحديد المناطق باستخدام أخذ العينات الملائمة، بينما تم أخذ عينات المشاركين بشكل مقصود. اشتمل جمع البيانات على مقابلات شبه منظمة وتحليل الوثائق. تم اختيار ست مدارس من منطقتين في مقاطعة مبومالانجا كعينة للدراسة. ضمت العينة أربعة وعشرين مشاركًا، بما في ذلك مديري المدارس ومعلمي الفصول ومعلمي التوجيه الحياتي ورؤساء هيئات إدارة المدارس من كل مدرسة. تم استخدام تحليل المحتوى الموضوعي لتحليل البيانات وتقديم النتائج. كشفت النتائج أن عدم انضباط المتعلم يتأثر بالعديد من العوامل المساهمة مثل الوضع الأسري، والبيئة المجتمعية، وحقوق الإنسان، وضغوط الأقران، والمعلمين، والمتعلمين أنفسهم. إن الافتقار إلى مشاركة أصحاب المصلحة، وغياب التدريب، والتركيز المفرط على حقوق المتعلمين، وتكييف المعلمين وأولياء الأمور على العقوبة البدنية هي العوامل التي أدت إلى التنفيذ غير الفعال للانضباط الإيجابي.

هدفت دراسة (Makhasane & Majong, 2023) إلى استكشاف وجهات نظر فرق إدارة المدارس بشأن تحديات معالجة العنف بين الطلاب والمعلمين في المدارس الثانوية المختارة في جنوب إفريقيا. تم استخدام نهج بحث نوعي لفهم تحديات القيادة في معالجة العنف بين الطلاب والمعلمين في المدارس الثانوية. تم اختيار ثمانية مشاركين عن قصد للدراسة. تم توليد البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة فردية مع مديري المدارس ورؤساء الأقسام والمعلمين. كشفت النتائج أن التحديات التي تواجه فرق إدارة المدارس عند معالجة العنف بين الطلاب والمعلمين تشمل السياسات غير الكافية، ونقص مشاركة الوالدين، وعدم كفاية دعم وزارة التعليم الأساسي، ونقص الدعم من أصحاب المصلحة الآخرين.

هدفت دراسة ناصر وأبو صفية (2022) إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسيّة وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. تكّون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في محافظة رام الله والبيرة، والبالغ عددهم الإجمالي (2576) معلماً ومعلمة، منهم (831) ذكر و(1745) أنثى؛ أما عينة الدراسة فتكّونت من (204) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائيّة البسيطة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث. توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسيّة والانضباط المدرسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة جاءت بمتوسطات حسابية (3.68)، و(3.43) على التوالي وبدرجات مرتفعة. كما أظهرت نتائج هذه الدراسة في مجال الضغوط النفسية عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي، وتوجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغيرات العمر وسنوات الخبرة. كما وأظهرت نتائج هذه الدراسة في مجال الانضباط المدرسي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغيرات التخصص، والعمر، وسنوات الخبرة، بالإضافة إلى ذلك فقد أظهرت هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية ودالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والانضباط المدرسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

هدفت دراسة الحميدي وعون (2019) إلى التعرف على سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط في الحضور إلى المدرسة، وأنظمة السلوك، وطرائق التعامل مع الطالبات والأهالي، التعرف على مدى إدراك المجتمع السعودي بواقع ثقافة الغياب ومدى تأثيره على الطالبات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرات والمرشدات والمجتمع، والتعرف على العوامل التي تؤدي إلى الانضباط في الحضور وكثرة الغياب وخصوصاً قبل الاختبارات وبعدها وقبل وبعد الاجازات والاجازات العشوائية، واقتراح الحلول المناسبة لتحسين الانضباط في المدرسة والحد من هذه الظاهرة، ودور المؤسسات التعليمية العامة والخاصة والاعلام في الحد منها، التعرف على نسب الغياب لدى طالبات المرحلة الثانوية في الرياض بشكل عام. وتكونت العينة من مديرات ومرشدات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

المرحلة الثانوية في مدارس شمال الرياض في المملكة العربية السعودية في (33) مدرسة من المدارس الثانوية للبنات شمال الرياض. وأظهرت النتائج أن الانضباط في الحضور إلى المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية شمال الرياض من وجهة نظر المديرات والمرشدات كان بدرجة متوسطة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في بيئتها وواقعها من خلال وصفها وصفا كميا يتصف بالدقة والموضوعية.

محتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية للبنات في الإدارة العامة لتعليم الرياض. وقد تم اختيار مكتب النسيم ممثلا لإدارة تعليم الرياض وقد طبقت الدراسة على جميع أفراد المجتمع (مكتب النسيم) حيث تم ارسال رابط إداة الدراسة إلى جميع أفراد المجتمع والبالغ عددهم (18) مديرة مدرسة و (705) معلمة بالمرحلة الثانوية وقد استجاب للأداة (15) مديرة مدرسة بنسبة (83.33%)، و (179) معلمة بنسبة (25.39%) من المجتمع يشكلون عينة الدرسة الحالية.

وصف عينة الدراسة:

أولاً: من حيث الوظيفة

جدول رقم (1) توزيع عينة البحث من حيث الوظيفة

م	الوظيفة	التكرار	النسبة
1	مديرة مدرسة	15	%7.73
2	معلمة	179	%92.27
	المجموع	194	%100

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة شملت (15) مديرة مدرسة يمثلون (7.73%) ممن استجابوا للاستبانة مع العلم أنهم يمثلون نسبة (83.33%) من عدد المديرات في مكتب النسيم البالغ عددهم (18) مديرة مدرسة في المرحلة الثانوية، كما أن عينة الدراسة شملت (179) معلمة يمثلون (92.27%) ممن استجابوا للاستبانة مع العلم أنهم يمثلون نسبة (25.39%) من عدد المعلمات في المرحلة الثانوية في مكتب النسيم البالغ عددهم (705) معلمة. والرسم البياني يمثل ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

ثانياً: من حيث المؤهل العلمي

جدول رقم (2) توزيع عينة البحث من حيث المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
1	بكالوريوس	174	%89.69
2	ماجستير	18	%9.28
3	دكتوراه	2	%1.03
	المجموع	194	%100

يتضح من الجدول السابق أن (174) ممن شاركوا في الدراسة مؤهلهم العلمي "بكالوريوس" يمثلون (89.69%) بينما شارك (18) منهم لديهم مؤهل علمي "ماجستير" يمثلون (9.28%)، في حين شارك (2) منهن لديهن مؤهل "الدكتوراه" يمثلون (1.03%). والرسم البياني يمثل ذلك:

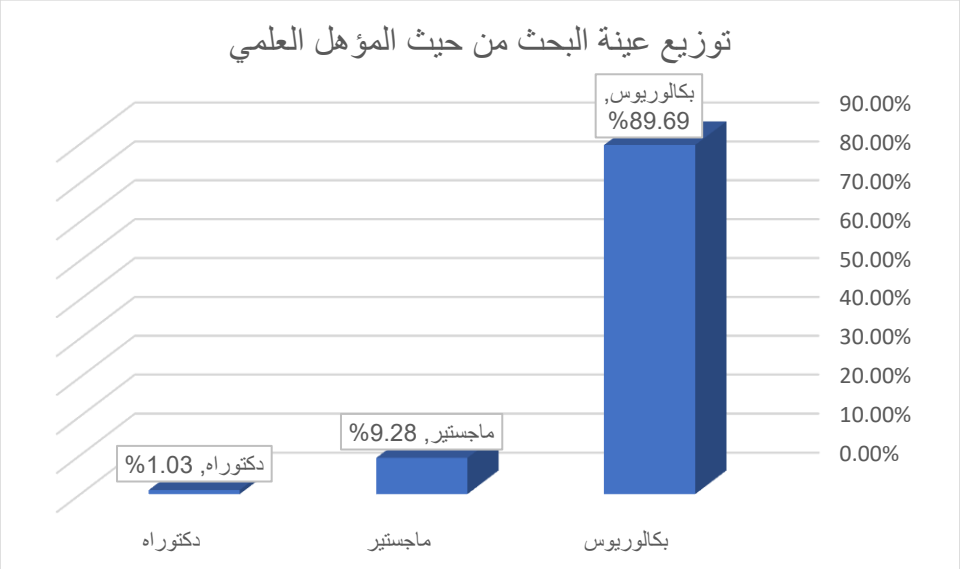

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

ثانياً: من حيث سنوات الخبرة

جدول رقم (3) توزيع عينة البحث من حيث سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
1	أقل من خمس سنوات	7	%3.61
2	من 5 - 10 سنوات	13	%6.70
3	أكثر من 10 سنوات	174	%89.69
	المجموع	194	%100

يتضح من الجدول السابق أن غالبية من شاركوا في الدراسة (174) لديهم خبرة "أكثر من 10 سنوات" يمثلون (89.69%)، بينما شارك (13) ممن لديهم خبرة "من 5-10 سنوات" يمثلون (6.70%)، في حين (7) منهم لديهم خبرة "أقل من خمس سنوات" يمثلون (3.61%) من عينة البحث. والرسم البياني يمثل ذلك:

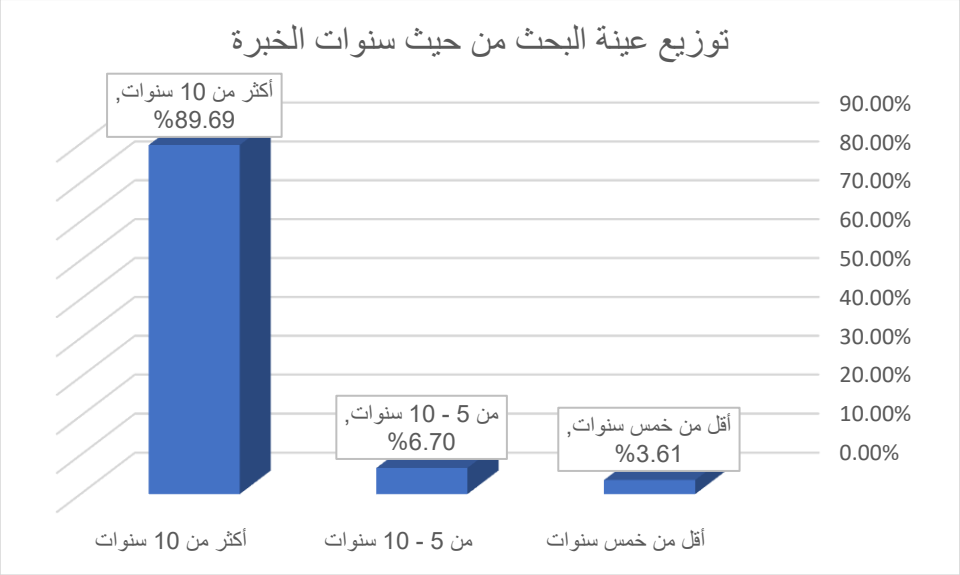

أداة البحث:

طورت الدراسة إستبانة من أجل جمع البيانات من مديرات المدارس الثانوية الحكومية والتي يمكن وصفها كما يلي:

تحدد هدف الاستبانة والذي يتمثل في التعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد تم مراجعة الادبيات والدراسات السابقة واستشارة بعض المختصين للاستفادة من آرائهم حول محاور الاستبانة وتم حصرها في أربعة محاور أساسية تمثل أبعاد الانضباط المدرسي وهي: أسباب تتعلق بالطالبات، أسباب تتعلق بالأسرة، أسباب تتعلق بالمدرسة، ومحور رابع يتعلق باستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي. واشتملت فقرات الاستبانة في صورتها الأولية على (44) فقرة وفقا لنموذج ليكرت الخماسي موزعة على أربعة محاور روعي في الابعاد الأربعة أن تتاح لهم فقرة في كل بعد للاستجابات الحرة.

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس المختصين في الإدارة والإشراف التربوي وذلك للتحقق من صدق الاداة ظاهريا. وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تقسيم بعد العبارات وإعادة صياغة عبارات أخرى وحذف عبارتين لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (44) فقرة موزعة على محاور الاستبانة حيث

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

تكون المحور الاول: أسباب تتعلق بالطالبات من (11) فقرة، والمحور الثاني: أسباب تتعلق بالأسرة من (11) فقرة، والمحور الثالث: أسباب تتعلق بالمدرسة من (12) فقرة، والمحور الرابع المختص باستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي (10) فقرات. وبناء على ذلك تم تطبيق الاستبانة استطلاعيا على عينة مكونة من (35) عضو ما بين معلمة ومديرة مدرسة وتم استخراج معاملات ارتباط بيرسون والتي أظهرت جميعها ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.01) والتي تراوحت بين (0.712 – 0.922)

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرنباخ للمحاور الأربعة والتي تراوحت بين (0.883 – 0.934) ومعامل كلي للاستبانة بلغ (0.951) وهو معامل ثبات عالي يطمئن لتطبيق الأداة.

نتائج البحث ومناقشتها:

١. عرض نتائج السؤال الرئيس وينص علي: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول مجالات الأداة الثلاثة والدرجة الكلية لهم، كما في الجدول (4):

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض

م	ت	الأسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	1	أسباب تتعلق بالطالبات	3.81	0.528	كبيرة
2	2	أسباب تتعلق بالأسرة	3.71	0.664	كبيرة
3	3	أسباب تتعلق بالمدرسة	2.36	0.820	ضعيفة
أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي			3.29	0.484	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض توافرت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.29) تمثل نسبة (65.80%)، وكانت المتوسطات الحسابية للأسباب الفرعية الثلاث على الترتيب التالي: جاءت الأسباب المتعلقة بالطالبات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81)، ثم الأسباب المتعلقة بالأسرة بمتوسط حسابي (3.71)، وأخيراً الأسباب المتعلقة بالمدرسة بمتوسط حسابي (2.36).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن شغف الطالبات بمواقع التواصل الاجتماعي وانشغالهم بالاطلاع على الفيديوهات والسلوكيات الغريبة عن المجتمع دون رقابة من الوالدين المنشغلين دائما بالعمل او الخلافات الاسرية قد أدى الى انتقال هذه السلوكيات إلى المدرسة حيث عمدت الطالبات إلى تقليد هذه الفيديوهات داخل الفصل وخاصة فيما يتعلق بسلوكيات الغش والشغب داخل الفصول وسلوكيات التنمر سواء تجاه الزميلات او المعلمات وسلوكيات التقصير في الصلاة والتأخر في الحضور او الغياب عن المدرسة نتيجة السهر والاهتمامات غير التعليمية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الحميدي وعون (2019) التي أظهرت نتائجها أن الانضباط في الحضور إلى المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية شمال الرياض من وجهة نظر المديرات والمرشدات كان بدرجة متوسطة. كما تتفق مع نتائج دراسة الأسمري (2024) التي اكدت على التأثير السلبي لوسائل التواصل ودور جماعات الرفاق في تعزيز سلوكيات عدم الانضباط في المدارس الثانوية. كما أنه ومن وجهة نظر الطالبات قد يعود انخفاض مستوى الانضباط المدرسي لدى الطالبات يعود الى انشغال الطالبات بالمرحلة الثانوية بالاختبارات الوطنية (القدرات والتحصيلي) والت يتحتاج الى استعداد جيد ودخول أكثر من محاولة للحصول على نتائج أفضل وفرص أعلى للدراسة الجامعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

ويمكن استعراض نتائج الأسئلة الفرعية فيما يلي:

١. عرض نتائج السؤال الأول: وينص على: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الأول وهو أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات، كما في الجدول (5):

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية

م	ت	السبب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	8	انخفاض مستوى الطالبة التحصيلي	3.54	1.166	كبيرة
2	9	انتشار التنمر بين الطالبات	3.42	1.155	كبيرة
3	2	انخفاض مستوى الدافعية لدى الطالبات	4.23	0.912	كبيرة جداً
4	4	انشغال الطالبات بأمور أخرى على حساب المدرسة(كالاختبارات الوطنية للقدرات والتحصيلي).	4.15	0.991	كبيرة
5	1	التأثير السلبي للأصحاب الذين يعززون الغياب من المدرسة	4.24	0.885	كبيرة جداً
6	5	انخفاض مستويات القيم وخاصة قيم الانضباط والالتزام بين الطالبات	3.92	0.981	كبيرة
7	7	اكتساب الطالبات عادات سلوكية سيئة من خبرات السنوات السابقة.	3.58	1.000	كبيرة
8	10	معاناة الطالبات من الأمراض الجسدية.	3.10	1.077	متوسطة
9	6	مشكلات نفسية واجتماعية لدى الطالبة.	3.67	0.913	كبيرة
10	3	تاثير وسائل التواصل الاجتماعي	4.22	0.886	كبيرة جدا
		المتوسط العام للأسباب المتعلقة بالطالبات	3.81	0.528	كبيرة

يتبين من الجدول (5) أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات قد توافرت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.81) تمثل نسبة (76.2%)، وجاءت أعلى الأسباب الفرعية السبب رقم (5) والذي ينص على " التأثير السلبي للأصحاب الذين يعززون الغياب من المدرسة " بمتوسط حسابي (4.24)، يليه السبب رقم (3) والتي ينص على " انخفاض مستوى الدافعية لدى الطالبات " بمتوسط حسابي (4.23)، وكان أقل الأسباب الفرعية توافراً السبب رقم (8) والتي ينص على " معاناة الطالبات من الأمراض الجسدية " بمتوسط حسابي (3.10).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن طالبات المرحلة الثانوية يتصفون بسلوكيات التقليد ولفت الانتباه لهم يجعلهم يتصرفون بسلوكيات تعزز التقليد لما يشاهدونه في وسائل الاعلام او تقليد الاصدقاء وجماعات الرفاق ويظهرون سلوكيات غريبة داخل الفصل لجذب الانتباه إليهم، كما ان المناهج والأنشطة التعليمية داخل المدارس الثانوية لا تستطيع زيادة دافعية الطالبات للدراسة وهذا يزيد من سلوكيات الاحاديث الجانبية والتمرد ورفض التعاون مع المعلمات والتلفظ بألفاظ نابية وانتشار هذه الألفاظ بين الطالبات مع تعزيزها بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الأسمري (2024) التي اكدت على التأثير السلبي لوسائل التواصل ودور جماعات الرفاق في تعزيز سلوكيات عدم الانضباط في المدارس الثانوية. ونتائج دراسة الهزلي (2014) والتي أكدت على انتشار مظاهر عدم الانضباط لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية منها إعاقة سير الحصص بالأحاديث الجانبية، والتلفظ على الأخريات بألفاظ نابية أو السخرية منهم وتهديدهم.

2. عرض نتائج السؤال الثاني: وينص علي: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الثاني وهو أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة، كما في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية

م	ت	السبب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	5	التدليل الزائد للأبناء	3.80	1.049	كبيرة
2	2	المشكلات الأسرية المختلفة مثل انفصال الأبوين	4.10	0.833	كبيرة
3	1	انشغال والأبوين عن مراقبة ومتابعة أمور أبنائهم التعليمية	4.11	0.825	كبيرة
4	10	انخفاض المستوى التعليمي للأبوين أو أحدهما	2.92	1.193	متوسطة
5	9	انخفاض المستوى المادي للأسرة	3.24	1.216	متوسطة
6	8	بُعد المسافة بين مسكن الأسرة والمدرسة	3.51	1.235	كبيرة
7	7	الثقافات الأسرية والمهنية ذات الاتجاه السلبي نحو المدرسة	3.73	1.009	كبيرة
8	4	ضعف التوجيه الأسري للأبناء نحو الانضباط المدرسي	3.89	0.957	كبيرة
9	6	عدم اهتمام الأسرة بالتواصل مع المدرسة	3.80	1.009	كبيرة
10	3	التأثير السلبي لوسائل الاعلام والمنصات العامة على الأسرة	3.97	0.992	كبيرة
		المتوسط العام للأسباب المتعلقة بالأسرة	3.71	0.664	كبيرة

يتبين من الجدول (6) أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة قد توافرت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.71) تمثل نسبة (74.2%)، وجاءت أعلى الأسباب الفرعية السبب رقم (3) والذي ينص على " انشغال والأبوين عن مراقبة ومتابعة أمور أبنائهم التعليمية " بمتوسط حسابي (4.11)، يليه السبب رقم (2) والتي ينص على " المشكلات الأسرية المختلفة مثل انفصال الأبوين" بمتوسط حسابي (4.10)، وكان أقل الأسباب الفرعية توافراً السبب رقم (4) والتي ينص على " انخفاض المستوى التعليمي للأبوين أو أحدهما " بمتوسط حسابي (2.92).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي تلعبه الاسرة في تحقيق الانضباط المدرسي مما يؤكد على ضرورة اشراك الوالدين أو أولياء الأمور في العملية التعليمية لضمان مراقبة الوالدين ومتابعتهم لتقدم الطالبات في العملية التعليمية أو على الاقل مراقبة سلوكياتهم المتعلقة بالتأخير او الغياب أو سلوكيات الشغب والعنف والتنمر داخل المدرسة، فللأسرة صلاحيات لا تتاح لإدارة المدرسة ويمكنها بكل سهولة تعديل سلوكيات الطالبات وتعزيز الانضباط المدرسي، إلا ان اهمال الاسرة لمتابعة شئون الطالبات المدرسية وخاصة مع انخفاض المستوى التعليمي للأسرة أو زيادة المشاكل الاسرية يزيد من الفرص لانخراط الطالبات في سلوكيات عدم الانضباط المدرسي. ويدعم هذه الفكرة ديوريشيتش وبونييفاتش (Đurišić and Bunijevac, 2017)، اللذان يزعمان أن إشراك الوالدين في التعامل مع مختلف القضايا في المدرسة يرتبط ارتباطًا مباشرًا بنتيجة السلوك الإيجابي للمتعلمين. وعلى نحو مماثل، يعتقد سيوكا (Seoka, 2019) أن المعلمين يواجهون صعوبات مع المتعلمين الذين يحرضون على العنف ضدهم بسبب الافتقار إلى الانضباط الأبوي في المنزل. وعلاوة على ذلك، وفقًا لذلك، يجب على الآباء دعم المدرسة من خلال مراقبة سلوك أطفالهم. بعبارة أخرى، يجب على الآباء أن يلعبوا دورًا في تأديب أطفالهم. وجد زوندو (Zondo, 2016) أن العديد من الآباء وأصحاب المصلحة التعليميين لا يؤدون أدوارهم بالكامل، إنهم مترددون في المشاركة في صنع القرار نتيجة لافتقارهم إلى المؤهلات التعليمية، أو بسبب صراعات القوة بين أعضاء مجلس أمناء المدرسة. ودراسة (Makhasane & Majong, 2023) التي أكدت على ان نقص مشاركة الوالدين سبب أساسي لعدم الانضباط المدرسي.

3. عرض نتائج السؤال الثالث: وينص علي: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الثالث وهو أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة، كما في الجدول (7):

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية

م	ت	السبب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	2	كثرة غياب المعلمات في المدرسة	2.80	1.188	متوسطة
2	5	ضعف الإدارة الصفية داخل الفصول الدراسية	2.31	1.007	ضعيفة
3	10	تنمر بعض المعلمات على الطالبات وأسرهن	2.14	0.971	ضعيفة
4	11	استخدام المعلمات للسلوك العدواني تجاه الطالبات	2.04	0.976	ضعيفة
5	7	عدم اهتمام المدرسة بالتواصل مع الأسرة	2.31	1.115	ضعيفة
6	1	تدني مستوى الجودة فيزيائيا في البيئة الصفية	2.99	1.251	متوسطة
7	6	اهمال المدرسة لتسجيل غياب الطالبات في برنامج نور	2.31	1.250	ضعيفة
8	3	إهمال المدرسة لعملية متابعة غياب الطالبات مع أولياء الأمور	2.35	1.311	ضعيفة
9	9	نقص متابعة ومراقبة الإدارة المدرسية للعملية التعليمية داخل المدرسة	2.16	1.111	ضعيفة
10	4	عدم تطبيق المدرسة لقواعد الحضور والمواظبة وفق النظم والتعاميم	2.34	1.245	ضعيفة
11	8	عدم تفعيل الأنشطة اللاصفية في الأيام المستهدفة لتقليل الغياب	2.19	1.143	ضعيفة
المتوسط العام للأسباب المتعلقة بالمدرسة			2.36	0.820	ضعيفة

يتبين من الجدول (7) أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة قد توافرت بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي عام بلغ (2.36) تمثل نسبة (47.2%)، وجاءت أعلى الأسباب الفرعية السبب رقم (6) والذي ينص على " تدني مستوى الجودة فيزيائيا في البيئة الصفية " بمتوسط حسابي (2.99)، يليه السبب رقم (1) والتي ينص على " كثرة غياب المعلمات في المدرسة " بمتوسط حسابي (2.80)، وكان أقل الأسباب الفرعية توافراً السبب رقم (4) والتي ينص على " استخدام المعلمات للسلوك العدواني تجاه الطالبات " بمتوسط حسابي (2.04).

وتعزو الدراسة هذه النتائج إلى أن المدرسة لها دور في الانضباط المدرسي لكن دور الطالبات واسرهم هو الأكثر تاثيراً في تحقيق الانضباط المدرسي فربما تتخذ المدرسة الإجراءات المتعلقة بالغياب وتسجيله على منصة نور ولا يهتم به او يتابعه أولياء الأمور مما يقلل من فعالية الإجراء المدرسة ومن ثم فلا بد من تواصل المدرسة مع اولياء الأمور بشكل متواصل التأثير الأسرية على إجراءات المدرسة وزيادة فعاليتها مع ضرورة التأكيد على انضباط العاملين في المدرسة وخاصة المعلمات سواء في عمليات الحضور أو دخول الحصص والشرح ومتابعة اداء الطالبات وتعديل سلوكياتهم وفق خطط التحسين المخطط لها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة دراسة الأسمري (2024) التي اكدت على ضرورة تقوية الصلة بين المدرسة والأسرة واشراك اولياء الامور في في تقديم حلول ومقترحات لاحتواء نشاط الطلاب وتوجيههم وتوعيتهم بالمخاطر التي تهدد قيمنا وعاداتنا فالقيم الغربية تتعارض مع قيمنا العربية والاسلامية. كما تتفق مع نتائج دراسة دراسة (Ndlovu et al., 2023) التي أكدت على أن عدم انضباط المتعلم يتأثر بالعديد من العوامل المساهمة مثل الوضع الأسري، والبيئة المجتمعية، وحقوق الإنسان، وضغوط الأقران، والمعلمين، والمتعلمين أنفسهم. إن الافتقار إلى مشاركة أصحاب المصلحة، وغياب التدريب، والتركيز المفرط على حقوق المتعلمين، وتكييف المعلمين وأولياء الأمور على العقوبة البدنية هي العوامل التي أدت إلى التنفيذ غير الفعال للانضباط الإيجابي.

4. عرض نتائج السؤال الرابع: وينص علي: ما استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الرابع وهو استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي، كما في الجدول (8):

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض

م	ت	الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتفاق
1	7	تطبيق قواعد الحضور والمواظبة المعمول بها وفق الأنظمة والتعاميم على الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة بدقة.	4.14	0.876	كبيرة
2	9	مراقبة إدارة المدرسة إلتزام المعلمات بدورهن داخل الفصول الدراسية.	3.96	1.027	كبيرة
3	8	تنفيذ برامج التوعية للحد من التنمر داخل المدرسة.	4.14	0.768	كبيرة
4	6	إتخاذ إجراءات الحد من سلوكيات التنمر والسلوك العدواني وفق الأنظمة والتعاميم بين الطلاب أو المعلمين.	4.20	0.772	كبيرة
5	3	تواصل المدرسة المستمر مع الأسرة وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.	4.25	0.736	كبيرة جداً
6	4	تسجيل ومتابعة غياب الطالبات في برنامج نور بدقة.	4.24	0.830	كبيرة جداً
7	1	تفعيل الارشاد المدرسي والنفسي لدعم الطالبات.	4.38	0.681	كبيرة جداً
8	5	متابعة ومراقبة الإدارة المدرسية للعملية التعليمية داخل المدرسة.	4.23	0.808	كبيرة جداً
9	2	نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطالبات والعاملين بالمدرسة	4.34	0.711	كبيرة جداً
		المتوسط العام لاستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي	4.21	0.644	كبيرة جداً

يتبين من الجدول (8) أن لاستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي قد إتفق عليها بدرجة كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي عام بلغ (4.21) تمثل نسبة (84.2%)، وجاءت أعلى الاستراتيجيات، الاستراتيجية رقم (7) والتي تنص على " تفعيل الارشاد المدرسي والنفسي لدعم الطالبات " بمتوسط حسابي (4.38)، يليها الاستراتيجية رقم (9) والتي ينص على " نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطالبات والعاملين بالمدرسة " بمتوسط حسابي (4.34)، وكان أقل الأسباب الفرعية توافراً السبب رقم (2) والتي ينص على " مراقبة إدارة المدرسة إلتزام المعلمات بدورهن داخل الفصول الدراسية " بمتوسط حسابي (3.96).

وتعزو الدراسة هذه النتائج إلى زيادة سلوكيات عدم الانضباط يهدد من استقرار العملية التعليمية ويؤدي إلى ضعف نواتج التعلم ومن ثم من الضروري اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من هذه المشكلة وخاصة تفعيل الارشاد المدرسي والنفسي لدعم الطالبات ومساعدتهم في تعديل السلوكيات الخاطئة والغير مرغوب فيها والتي تم اكتسابها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي او جماعات الاصدقاء، كما يجب نشر الوعي بين الطالبات والمعلمات أيضا بأهمية الانضباط المدرسي ودوره في تحسين وفعالية العملية التعليمية ومخرجات التعلم الفعال وتهيئة البيئة الداعمة والمعززة لحضور الطالبات والاستمتاع بعملية التعلم داخل المدرسة، والتواصل مع الاسرة بشكل دائم وفي الوقت ذاته تفعيل القرارات والتعاميم المتعلقة بالسلوك والمواظبة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة مانامیلا (Manamela, 2021)، التي تؤكد على ضرورة تعاون قادة المدارس مع المعلمين وموظفي الدعم ومجتمع المدرسة وفرق الإدارة المدرسية ومجالس الأباء في المدرسة من خلال تطوير الاتصالات والشبكات للتعامل مع أشكال عدم الانضباط المختلفة في المدرسة. وهذا يعني أن جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المعلمين وموظفي الدعم ومجتمع المدرسة وفرق الإدارة المدرسية ومجالس الاباء، بحاجة إلى لعب دور في معالجة أشكال عدم الانضباط. كما تتفق مع نتائج دراسة أوينو (Owino et al., 2023) التي أكدت على أهمية مشاركة الوالدين كاستراتيجية لإدارة الانضباط على التحصيل الأكاديمي للطلاب، حيث كشفت النتائج أنه عندما يشرك المديرون الآباء في إدارة انضباط الطلاب، يكون هناك تأثير كبير على التحصيل الأكاديمي للطلاب. ومع ذلك، خلصت الدراسة إلى أن استراتيجية إدارة الانضباط هذه لا يتم توظيفها بشكل جيد حاليًا وتحتاج إلى تحسين لتعزيز أداء المتعلمين. وأوصت الدراسة بنشر ثقافة الانضباط المدرسي وإقامة ورش عمل لمديري المدارس والمعلمين والطلاب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية توصي بما يلي:

1. تفعيل الارشاد المدرسي والنفسي لدعم الطالبات.
2. تحديد مواعيد الاختبارات الوطنية للطالبات في ضوء تواريخ التقويم الدراسي للطالبات.
3. نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطالبات والعاملين بالمدرسة
4. تواصل المدرسة المستمر مع الأسرة وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.
5. تسجيل ومتابعة غياب الطالبات في برنامج نور بدقة.
6. متابعة ومراقبة الإدارة المدرسية للعملية التعليمية داخل المدرسة.
7. إتخاذ إجراءات الحد من سلوكيات التنمر والسلوك العدواني وفق الأنظمة والتعاميم بين الطلاب أو المعلمين.
8. تطبيق قواعد الحضور والمواظبة المعمول بها وفق الأنظمة والتعاميم على الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة بدقة.
9. مراقبة إدارة المدرسة إلتزام المعلمات بدورهن داخل الفصول الدراسية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية نقترح بما يلي:

1. دراسة أسباب عدم الانضباط المدرسي من وجهة نظر الطالبات وأولياء الأمور.
2. دراسة استراتيجيات ومقترحات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر الطالبات وأولياء الأمور.
3. دراسة أثر دمج الأسرة في العملية التعليمية في تحقيق الانضباط المدرسي.

المراجع

1. الأسمري، فاطمة بنت عبدالرحمن. (2024). درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي لدى الطالبات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانويةبمدينة الرياض. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 152، 237 – 260.
2. الأفندي، إسماعيل (2011). أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
3. الحريري، رافدة.(2010). مهارات الإدارة الصفية، ط1، الأردن-عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
4. الحميدي، ريم بنت صالح بن عبدالعزيز، و عون، وفاء بنت محمد وهبو.(2019). واقع الانضباط في الحضور إلى المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية شمال الرياض من وجهة نظر المديرات والمرشدات.المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع 6، 201 – 215.
5. روزن، لويس. (2007). النظام المدرسي ، ترجمة خالد العامري، الطبعة الأولي، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، القاهرة.
6. شريف، شريف محمد محمد، و الدوسري، محمد إبراهيم مبارك. (2019). درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين.مجلة كلية التربية، مج 35 , ع 6، 610 - 639.
7. الشمري، نواف فالح (٢٠١٣). درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
8. عبد الباقي، صلاح (2004) السلوك الفعال في المنظمات. ط 3، الإسكندرية: الدار الجامعية.
9. عز ب، محمد علي. (2007). العوامل المؤثرة في الانضباط المدر سي بين رؤى الواقع وامكانيات المواجهة. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، مج (١٣)،ع (٣)، 235 – 288.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

10. فيله، فاروق، وعبد المجيد، السيد (2009) السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية. ط 2، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
11. محمد، ميرفت فتحي. (٢٠٢٠). لائحة الانضباط المدرسي ودورها في التخفيف من حدة السلوك العدواني للطلاب من منظور الخدمة الاجتماعية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢(١١)، ٢٤٥- ٢٦٠.
12. ناصر، محمد؛ وأبو صفية، رمضان. (2022). مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مج6، ع3، 189 – 218.
13. الهذلي، هدى مطر (١٤٣٢). واقع الضبط المدرسي لدى طالبات المرحل الثانوية في المملكة العربية السعودي من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات دراسة تحليلية. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
14. وزارة التعليم، الإدارة العامة للتوجيه والارشاد (١٤٣٧ه). قواعد السلوك والمواظبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، الدليل الإجرائي، الرياض: وزارة التعليم.
15. Amadi, F. N. (2023). Improving the education of a Nigerian child through discipline in primary schools. Journal of Childhood and Primary Education, 1(1), 3-17.
16. Anderman, E.M., Espelage, D.L., Reddy, L.A., McMahon, S.D., Martinez, A., Lane, K.L., Reynolds, C., & Paul, N. (2018). Teachers' reactions to experiences of violence: An attributional analysis. Social Psychology Education, 21, 621-653.
17. Anderson, K. P., Ritter, G. W., & Zamarro, G. (2019). Understanding a Vicious Cycle: The Relationship Between Student Discipline and Student Academic Outcomes. Educational Researcher, 48(5), 251-262.
18. Azimova, M. S. (2023). The importance of discipline in the education of school learners. Innovative Development in Educational Activities, 2(9), 78–81.
19. Den Brok, P. 2015. Effective School Improvement; Interpersonal Teacher Behaviour and Student Outcomes. Online, vol. 15, nos. 3-4.
20. Đurišić, M., & Bunijevac, M. (2017). Parental involvement as a important factor for successful education. Center for Educational Policy Studies Journal, 7(3), 137-153. https://doi 10.26529/cepsj.291
21. Godson-Wejimogu, M. C., & Obialo, I. V. (2020). Principals‟ Leadership Styles and Teachers‟ Indiscipline in Public Secondary Schools in Rivers State. International Journal of Scientific Research in Education, 13(5), 904-923.
22. Kourkoutas, E. E., & Wolhuter, C. C. (2013). Handling learner discipline problems: A psycho-social whole school approach. Koers-Bulletin for Christian Scholarship, 78(3), 1-8. https://doi.org/10.4102/koers.v78i3.550
23. Lacoe, J., & Steinberg, M. P. (2019). Do suspensions affect student outcomes?. Educational Evaluation and Policy Analysis, 41(1), 34-62.
24. Magaba, T. M. (2018). Discipline, power, and knowledge at three schools in the Eastern Cape (M.Ed Thesis). Stellenbosch: Stellenbosch University
25. Makhasane, S. D. & Majong, N. S. (2023). Exploring the school management team's perspectives about the challenges of addressing learner-on-teacher violence in secondary schools: Implications for invitational leadership. Journal of Culture and Values in Education, 6(2), 172-191.
26. Manamela, M. G. (2021). Collaborative leadership strategies to enhance learner discipline in secondary schools [Masters dissertation, University of the Free State].

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1356
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

27. Masingi, T. M. (2017). The Impact of Ill-Discipline on the Performance of Grade Nine Learners: A Case of Nghonyama High School, Limpopo province (M.Ed Thesis). Turfloop: University of Limpopo.
28. Munn, P. (2002). Research implementation. 1st Edition. London. Los Angeles. Routledge Falmer.
29. Mutua, M., Ngala, F. B. J. A., & Kiplangat, H. K. (2023). Relationship between classroom management practice and students' disruptive behaviour in mixed secondary schools in Kisauni Sub-county, Mombasa County, Kenya. Editon consortium journal of educational management and leadership, 4(1), 235-248.
30. Ndlovu, M., Schlebusch, G. & Makola, S. (2023). A framework for implementing positive learner discipline in public secondary schools from the context of the Mpumalanga province. Acta Educationis Generalis, 13(3), 115-148. https://doi.org/10.2478/atd-2023-0025
31. O'Hara, J. 2009. Managing classroom behaviour. London. Routledge Falmer.
32. Okumbe, S. (2018). Education and Management. Theory and Practice: Nairobi University Press.
33. Olugbenga, T. (2023). Knowledge, attitude, and infringement of tort law among public secondary principle on students in Osun State, Nigeria. Journal of Education and Teaching, 4(3), 339-356.
34. Onyango, D. O, Simatwa E. M., & Gogo, J. O. (2016). Influence of mental harassment ban on student discipline in secondary schools in Kenya: A case study of Ugenya, Gem and Siaya sub-counties. Greener Journal of Educational Research, 6(3), 133-150.
35. Owino A. M., Mesmer P, & Njihia R. W. (2023). Influence of Parental Involvement as a Discipline Management Strategy on the Academic Achievement of Students in Siaya County. Journal of Strategic Management. Vol 7(6) pp. 47-65.
36. Rodriguez, L., Welsh, R., Daniels, c. (2024). School Climate, Teacher Characteristics, and School Discipline: Evidence From New York City. AERA Open, 10(1), 1-23.
37. Seoka, M. F. (2019). Challenges facing School Governing Bodies in managing discipline among youth at selected rural secondary schools in the Shiluvane circuit in Limpopo province [Masters dissertation, University of Limpopo].
38. Reinke, W. M., Herman, K. C., & Stormont, M. (2013). Classroom-level positive behavior supports in schools implementing SW-PBIS: Identifying areas for enhancement. Journal of Positive Behavior Interventions, 15(1), 39–50.
39. Sun, R., & Shek, D. (2012). Student Classroom Misbehavior: An Exploratory Study Based on Teachers' Perceptions. The Scientific World Journal, Article ID 208907, doi:10.1100/2012/208907
40. Zirkel, P. A. (2014). State ethical codes for school leaders. Journal of Law and Education, 34(4), 503-534.
41. Zondo, SS. (2016). School governing bodies in the formulation and implementation of a code of conduct for learners: Case studies of two schools in Durban, KwaZulu-Natal. Med dissertation. Pretoria, South Africa: University of South Africa.